



المقاومة الفلسطينية أعدت كميناً للقوات المتوغلة فى غزة وقتلت ضابطاً برتبة " رائد " وكان قائداً للكتيبة بالإنابه وقتلت معه عدة جنود ... وأصابت آخرين واسمحوا لنا أن نستعير الغنوه المصرية التى يغنيها الشعب المصرى لانتصارات الكرة ... لنضعها على الأعمال البطولية التى هى بطوليه " بحق وحقيقى "وهى أغنية " والله وعملوها الرجالة " ... والآن اقلب الصفحة من فضلك حتى نتابع أحداث ... القمة العربية - وهى إسمها كده - ... القمة العربية ... وقد

انعقدت هذه القمة يوم السبت الموافق 27/مارس ... وقد قامت ليبيا بأخذ الغياب والحضور فتبين لها غياب خمسين فى المائة من القادة العرب ... - وهم اسمهم كده - القادة العرب- ذلك أن القادة العرب قد تم وضعهم فى موضع محرج كما هو عادة إسرائيل قبل كل قمة عربية ... فقررت بناء المستوطنات فى القدس ... وأعلنت أن القدس مدينة إسرائيليه ... والتخين فى القادة العرب يفتح بقه ... وطبعاً لإن كل القادة العرب جسمهم " سمباتيك " وليس فيهم "تخين" ... فلن ينطق واحد منهم بأى حرف ... وهذا هو السبب فى غياب القادة العرب ... والغياب عن القمة العربية يختلف عن الغياب فى مدرسة الجمالية الإبتدائية المشتركة ... ذلك أن الغياب الأخير يترتب عليه الفصل من العام الدراسى بينما يترتب على الغياب من القمة البقاء فى العام الدراسى وفى المدرسة بل والترقيه أيضاً ومن هنا فإن بطل الشارع الآن هو المقاوم العربى فى فلسطين وفى لبنان وفى كل مكان ... أما زعماء الشجب والكلام المحنط ... فلم يعد أحد حتى يتابع أخبارهم ... وهاهم الآن يغيبون عن القمة العربية ولم يلاحظهم أحد المهم أنه وباستثناء رئيس دوله مصر الذى منعه المرض فإن بقية الرؤساء والسلطين بصره جيده وعال العال ... ولم يمنعمهم من الحضور إلا ما يخشونه من مفاجآت فقد يأخذ الحماس واحداً من الرؤساء فيطالب ... - ولا مؤاخذه - ... بوقف مبادرة السلام العربية مجرد وقف وليس إلغاء ... فماذا يكون موقف الرؤساء والحوال كذلك أمام ماما أمريكا وقد قامت ليبيا بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة حتى يشهد بأن الأمور عال العال وأن العرب سوف يطلقون على إسرائيل خمس طلاقات شجب عابرة للقارات وعدة صواريخ إدانه أرض - أرض ... مع التهديد " بقمصه " عربية من ماركة " سم كده " .

وعلى الصعيد الآخر يوهم الصحفيون العرب الشعب العربى بأن هناك توتراً فى العلاقة بين أمريكا وإسرائيل وهذا الكلام غير مقبول حتى للأغبياء ذلك أن أمريكا قامت بإرسال مئات الطائرات الحديثة بتاريخ 28 مارس هديه إلى إسرائيل بالإضافة إلى تعهد إداره أوباما بالحفاظ على أمن إسرائيل كأمر مقدس يعنى بالبلدى ... " أوباما " طلع " أوباما " بصحيح ...

المهم ايها الساده وعلى رأى الست دى أمى " قمة تفوت ولا حد يموت ... ولا حد يصحى كمان " فالقمة العربية لم تعد تثير إهتمام الشارع العربى ولا حتى الإعلام الدولى ...

وقد نشرت جريدة " النيوزويك " ذات مره حديثاً مع أحد أعمده الإستراتيجيه الصهيونيه وكان السؤال حول أكبر أخطاء الرئيس الأمريكى السابق " بوش " فأجاب " إن الخطأ الأكبر لبوش هو رغبته فى تحسين الحريات فى البلاد العربيه ... ذلك أن من حظ إسرائيل أن الحكام العرب يقومون بما لا تستطيع إسرائيل القيام به" وهذه حقيقه تاريخيه تشهدا البلاد العربيه التى عم فيها الفساد والانهبير الاقتصادى وغياب الدور القومى ... وإنهبير الكيان الدولى وغير ذلك من الأمراض ومع ذلك فكل حاكم عربى يرى أنه الوحيد الذى يصلح لحكم البلاد هو وأولاده من بعده ... وصدق أو لا تصدق أن ثروة شفيق أحد السلطين العرب وصلت إلى ستمائه مليار دولاراً ... صحيح أنه الآن تائه فى الصحراء بعد أن سقطت به طائرته الشراعيه أثناء نزهة فى صحراء

الغرب وصحيح أننا ندعو الله أن يرده سالمًا ... إلى الستمائه دولار إلا أنه من الصحيح أيضاً أنه قد كان يكفى ربع هذا المبلغ لى يسلم جيشاً يحرر فلسطين وسوريا ... بأيدى المقاومة العربية ويرد الكرامه العربية إلى وضعها ... لكن هذه هى فلسفه الحكام العرب فهم يزرعون الشوك والفشل فى كل مكان ...

وبمناسبه الفشل العربى فى روى أن المدرب الأجنبى لأحد المنتخبات الوطنيه فى بلد عربى كان يحصل على مائه ألف دولار شهرياً مقابل تأهيل المنتخب لكأس العالم وفى كل مره كان المنتخب يخرج من التصفيات الأولى ولم يصعد إلى كأس العالم ولو لمرة واحده ...

فذهب أحد المساطيل إلى سلطان هذا البلد ... وقال له وهو يترنح :  
" ادينى نصف هذا الراتب وأنا أحقق لك نفس النتيجة "

وعجبنى